

82 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الأدب

فريد الأنصاري

منزلة الادب. بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. فمن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الادب. وتحدث العلماء المربون عن الادب. والادب صفة المؤمن الحق. لان الادب انما - 00:00:00

اساسا من الأدب مع الله عز وجل. وكان اولى ان يكون المؤمن متأدبا مع ربه عز وجل. وكثير ما نذكر الادب بمعان شتى. وننسى معناه الديني الاصيل الادب مع الله. وهو الذي ذكر - 00:00:20

المربون الاوائل الذين شاهدوا آيات الله في القرآن وفي النفس وفي الافاق وان يتصف المؤمن بالاداء مع الله عز وجل يعني عن طريق الالتزام انه يعرف الله عز وجل. لانه يستحيل عقلا وواقعا ان تتأدب - 00:00:40

دأبا مع من لا تعرف اطلاقا اي اذا لم تكن تشعر بوجود شخص من الناس في الواقع ونحن بالعلاقات الاجتماعية البشرية الواضحة البينة ولله المثل الاعلى اذا لم تكن تشعر بوجود شخص ازاءك وبجانبك فلا عبرة - 00:01:00

انئذ للأدب ليقال انه ينبغي ان تسيء الأدب لا عبرة لسوء الأدب ولا للأدب لأن الأدب علاقة هو سلوك هذا هو الأدب اذا كنت وحدك انت جالس وحدك فبيت ما معاك خلق ويقولك ايوأ تأدب خصك تأدب ونتا فهذاك البيت كلام غير معقول غير معقول لغة ومنطقا - 00:01:20

يطلب منك ان تتأدب مع غيرك. فالأدب علاقة. اذا حينما نتحدث عن الأدب مع الله معنى ذلك ان لك علاقة مع الله تشعر بها وتحس بها والا فلا معنى للادب ولا لسوء الادب عندك ينبغي اذا اولأ ان كنت حريصا - 00:01:40

ان تكون من المتأدبين مع رب العالمين. ان تعرف الله اولأ. وان تتصل به بصلة تعبدية على الدوام والاستمرار والادب معان الادب مع الله عندو اشكال نحصرها فيما يلي لشهرة ذلك فيها اولها الحياء من الله - 00:02:00

الحياء من الله انما يقع بقلب العبد اذا عرف الله عز وجل من خلال صفاته واسمائه الدالة عليه على نعمه انه باش الواحد يوصل لواحد المرتبة ولا يحس بواحد الاحساس خصوصي قلب على السبب ديالو علاش حنا كنحشمو من الوالدين ديانا - 00:02:20

نحشمو من المعلمين دياولنا والأساتذة ديانا ونحشمو من الناس لي مولفين نحشمو منهم علاش؟ نفكرو لروشنا كتحشم من باك ومن مك علاش؟ لأن انه كتحس بلي راه الوالدين عندهم واحد الفضل كبير عليك كيخليك تحس بالحياء والحشومة اذا كان بنادم ولد الأصل وكتحشم من الأستاذ - 00:02:40

ديال كوشيوخ دياالك في العلم وفي الدين اذا كتحس بأنه عندو واحد الفضل عليك قراك حرف وعلمك واحد المعنى كتولي تحشم منو شيء طبيعي هادي فطرة الإنسان السوي اللي مقاد وتحشم من اهل الفضل من اهل التقى والصلاح انا لما نلقى واحد السيد كنعتمد نفسي وكنظن بلي راه خير مني في الدين - 00:03:00

في العبادة كتولي نحشم منو باش؟ حاس بأنه عندو واحد الفضل عليا سابقني فشي حاجة وانا كنحس عندي رغبة في تقليده والتأسي في محبته لله والطريق اليه. بهاد السبب باش كيحصل للحياة. واحد دار فيك واحد المكربة فضل اهدى لك شي هدية. كتولي تحشم - 00:03:20

لواحد الدرجة معينة من الحياء ما كتوليش عندك الرغبة تأديه وتسرق لو وتديلو ماشي خايف منو كيتمكن من ناحية القوة يكون اقل منك قوة ضعيف عليك ولكن تستحي منه لانه سبقك بالفضل عليك تفضل عليك بهدية وبحسن من الحسنات او من الحسنات -

00:03:40

لذلك شعور الانسان بالحياء ممن اسدى اليه معروفا. لي دار فيك شي خير ديما كتولي حاشم منو. ولذلك قال شاعر العربي اذا انت اكرمت الكريم فملكته باش كتملكو بالحيا ماشي كتولي مالكو بالسلسلة الى كرمتمو كتولي مالكو اذا كان يعني معصل فعلا ناس ولاد الاصل الا كرمتمو كتولي - [00:04:00](#)

حشمان منك يشعر ان لك عليه دين وهاد الدين هذا هو انه سبقتو نتا كرمتمو حينما تعرف الله عز وجل والمثل الاعلى من خلال نعمه تعرفوا من خلال النعم ديالو سبحانه اسماءه الحسنى وصفاته العلى الدالة على الانعام كاسمه الخالق - [00:04:20](#)
فهو خلقك. واسمه الرحمن وقد احاطك بجلال النعم. واسمه الرحيم. فقد احاطك بدقائق النعم. واسمه الرزاق ضمن لك رزقك واسمائه الحسنى كلها مما افاض عليك من خلالها بنعم شتى لا حصر لها كتولي حشمان من - [00:04:40](#)
هناك ان تخالفه الى ما نهاك عنه. انت عندك هاد الاحساس دايم تستحضرو تعيش عليه وتتغدى عليه ليل نهار فستشعر بالحياء من ربي ويكون الوازع الذي يمنعك من ان تقترب المنكرات هو الحياة قبل الخوف كيجي خادم للحياء لاهل هذا المقام - [00:05:00](#)

ولاهل هذه المنزلة من منازل الايمان الادب مع الله والمومن اللي الفطرة ديالو باقية سليمة واخا يكون دار المعاصي لما كييصر النور الالهي يستحيي من اغرب القصص واجملها التي يحكيها المحدثون في كتب الجرح والتعديل - [00:05:20](#)
قصة الامام القعدي وهو شيخ من شيوخ البخاري رحمهم الله اجمعين. وتلميذ من تلاميذ الامام مالك هذا كان واحد عربي مسلقط يعني. عربي. مفشش. غير هو اللي عند مو مختنة مفششة اللي بغا يديرها اللي بغا يعيش بها يعيش بها - [00:05:40](#)
وكان له اصحاب ورفقاء سوء عاطيينها غير اللهو الماسق وضياح الوقت لا هما في العير ولا هما في النفير الليالي والسهر في شبابه الاول هكذا كان يعيش واحد المرة وكان من اهل المدينة ساكن في المدينة المنورة خرج فرأى الناس يتزاحمون على شخص ويختصمون على - [00:06:00](#)

كختام ناقتي شوف واحد العدد ديال الشباب متزاحمين على واحد السيد راكب على واحد الناقة وجاتو الغيرة هما الانسان كيكون مدلل مفشش كتجيه غيرها دائما انه يشوف الاهتمام حصل بغيرو محصلش بيه هو. لي مولف الاهتمام يوقع ليه لأنه ثري ووحيد امه وممدل وكل ما اراده - [00:06:23](#)

او لا يقال له لا ديما هاك فمشى حتى هو كيتزاحم مع دوك المتزاحمين يشوف زعما هاد شكون هاد السيد اللي متزاحمين عليه الناس؟ فسأل قال من هذا قالوا له هذا امير المؤمنين في الحديث شعبة بن الحجاج النيسابوري عالم من علماء العراق جا - [00:06:43](#)
حج وزار المدينة في زيارتي والمحدثون كان عندهم مراتب علمية كيسميو الحاكم في الحديث كالحاكم النيسابوري صاحب معرفة الحديث ويسميو امير المؤمنين في الحديث كما كان هذا الرجل شعبة بن الحجاج والبخاري ايضا كان امير المؤمنين في الحديث ويسمون الحافظ - [00:07:03](#)

والحجة والسبت الحجة الى اخره اسماء كثيرة عندهم ديال الدرجات في الحفظ والالتقان والعلم والتقوى والوراء طبعاً فلما شعر ان القضية قضية دين زعما هذا نال هاد المرتبة غير لأنه مدين ورجل ديال العلم ديال الحديث بغى يدير الفوضى بغى يخسر الجو كشأن الشباب - [00:07:23](#)

الشاردين عن الدين وعن الله تا هو بدا يتزاحم وبغا يجبد تا هو اللجام ديال الناقة وهو بين السكر يقظة اوصل لأن التزاحم ديال الأتقياء كيكون بالرفق او وصل لأنه خصو يوصل فقال له يا شيخ حدثني قوليا شي حديث تا انا - [00:07:43](#)
بغا يتفلا عليك فقال له شعبة اكرم يا هذا اكرم حديث رسول الله من ان احديثك به حالتو باينة ماشي ديال اهل العلم حشومة عليك اتقى الله هذا راه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل حديث رسول الله قالوا الا ان تحدثني ما رانا نتفارق معاك تا تحدثني - [00:08:06](#)

طيب فحدثه بسنده الى النبي عليه الصلاة والسلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ادرك ناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي اصنع ما شئت. هو بحالا كيضربو بموس في القلب ديالو. الناس دركو من النبوة - [00:08:24](#)

هذا سيد النبي صلى الله عليه وسلم كيتكلم. مما ادرك الناس من كلام النبوة لولا. يعني هادي واحد المتلة كانت العرب كتقولها قبل ما يجي سيدنا محمد. عليه الصلاة والسلام قبل ما يتبع بالرسالة العرب في الجاهلية كانوا كيقولوا اذا لم تستح فاصنع ما شئت كلمة كانت عند العرب في الجاهلية قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:44](#)

الصحابة هاد الكلمة لي كتقول للعرب راها من دين سيدنا ابراهيم بقات وتجلي للناس الأصل ديالها توضح الأصل قالهم هذا من كلامنا نبي الله مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اش دركو؟ اذا لم تستحي تصنع ما شئت اللي ما كيستحيش - [00:09:04](#)
من الله ومن الناس يدير اللي بغا يدير اللي بغا يعني قلة الحيا ديالو لن تمنعه من ان يقترف كل مصيبة ممكنة جريمة ممكنة في حق الخلق وفي حق الناس وفي حق نفسه قلنا هاد الكلام لأنه قلنا صاحب الفطرة السليمة واخا قلنا - [00:09:24](#)

الى سمع الكلام ديال النبوة كيفيق لأن الكلام النبوي الحق وكلام الوحي قبل ذلك وبعده يوقظ الغافل اذا كانت الفترة ديالو مازال ما مسختش كيستيقظ وهاد الكلمة قلنا زلزلاتو ورجع ترك هاداك السيد بعد منو ومشى فحالو للدار ديالو - [00:09:44](#)
وقال لمي لا جاو صحابي كرميهم وقولهم صاحبكم ودعكم ما باقيش تعاودو تقبلو فيه فبعد ايام سافر الى العراق لينخرط مع اهل في الحديث يطلب علم الحديث ويكتب حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام لما مشى للعراق وجد شعبة بن الحجاج هذا قد مات لأنه كان - [00:10:04](#)

الجيل القديم يعني شيخ هري ولكن كاين عالم انذ باقي شاد صحيح في المدينة هو الامام مالك الذي كان من الجيل الذي بعد شعبة من الحجاج شعبة بن الحجاج مات حوالي مية وستين او مية وواحد وستين هجرية والامام مالك تأخر موته حتى سنة مائة وتسع - [00:10:24](#)

وسبعين يعني مية وتسعود وسبعين هجرية هادي سنة الوفاة ديال الامام مالك؟ مية وتسعود وسبعين هجرية فلزم القعبي الامام مالك وقرا عليه كتاب الموطى في فقه الحديث وفي الحديث وكثير من الاحاديث رواها الامام البخاري - [00:10:44](#)
على الامام مالك وعلى غيره بواسطة ديال هذا الامام القعبي الذي صار من ائمة العلم ومن ائمة المتقين ومن امة المتقين ابن مسعود كان كيقول واحد الكلمة عجيبة كان كيقول الفقهاء قادة والمتقون سادة - [00:11:00](#)

ومجالستهم زيادة الفقهاء كيقودو لأنه كيوريك الراي ها منين تمشي والمتقون كيمنكون عندو الإنسان التقوى والورع ولكن لا علم له ممكن شان رجل وريع ولي الله تقي صالح سادة السيادة الحقيقية الدينية لا الشكلية اسياذ في الورا - [00:11:20](#)
وفي التقوى وفي سبق الى الله عز وجل. ومجالسته زيادة. هادوك وهادوك مجالسة الفقيه سيادة في العلم. ومجاهدة التقى زيادة في الورع شحال من واحد سبحان الله العظيم وبالتجربة وبالمشاهدة كتشوفو العلم ديالو بسيط ولا معندوش كاع العلم لي عاطيه ربي تعالى هو خوف الله كتشوفو كتحقق راسك وكتعلم منو - [00:11:43](#)

لو كنت اعلم منه واخا انت راك قاري بزاف ديال الفهومات اكثر منو كتولي حشمان براسك قدامو لكونه يبادر قبلك في السير الى الله عز وجل وينتبه قبلك الى مداخل الشيطان يسدها بابا بابا خوفا من الله وورعا وتقوا فهذا سيد - [00:12:06](#)
هذا سيد حقيقي. صار هذا الشخص علما من اعلام الخير والتقوى والورع. بسبب اش؟ حديث في معنى واحد الحياة وذكر فعلا بأنه كان لا يستحي ممن من ربه من ربه عاد تفكر بأنه مملوك لمالك ومستعبد - [00:12:26](#)

معبود سبحانه وتعالى. والله عز وجل يرقبه وبشاهده سبحانه وتعالى ويبيصره. لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار فقفل راجعا الى نفسه حيث رجع للدار فين مشى؟ ميمشيش ينعس مشى للنفس ديالو كيشرحها ويقلب مواطن الوجع والمرض - [00:12:48](#)
والدخن وادخن ايضا فيها فين عندها الغش النفس فيها الغش فين كاين هاد الغش خرجو ورماه على برا قضى في نفسه الحياة وذلك اول الادب لطالبي منزلة الادب مع الله عز وجل في - [00:13:10](#)

سيرى الى الله سبحانه وتعالى. ومن معاني الادب ايضا الغيرة الغيرة على الله. الغيرة على الله وعلى دين الله. المومن الا شاف ولا سمع الدين كيتأدى قدامو وقلبو بارد را ما فيه غيرة واللي ما عندو غيرة ما عندو ادب هاد الأدب ما - [00:13:30](#)
من مع ربك الله راه كيشوف فيك وانت جالس قدام المنكر وقلبك بارد خاطرك مهني حشومة يكون خاطرك مهني هناك سبحانه

وتعالى ربك كيتأذى قدامك اوترضى هذا لابنك؟ او لزوجتك؟ طبعاً لا الا بنادم فيه كرم ديال الايمان مكيرضاش - [00:13:50](#)

ولنفسو وللزوجة ديالو ربك اولى من زوجك ومن نفسك وبنيك ودين ربك اولى من كل ذلك المومن كيسمع الدين كيتسب قدامو

ميوجعوش خاطرو ايمانو خصو يعاود يراجعو او ربو لي خلقو كيتسب قدامو او ميوجعوش خاطرو هذا اقل الايمان - [00:14:10](#)

ضعف الايمان يوجعك خاطرك والا فكان يبادر ان تتكلم بالنهي عن المنكر. والدفع عن الله لتكون من الصادقين ومن المتأدبين الآداب منزلة عالية رفيعة وباش ينالها الإنسان خصو يكون احساسو بالدين وبالحياة وبالموت - [00:14:30](#)

كبير جدا والله عز وجل نص على هذا في كتابه الكريم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغيره الله عز وجل حرم على الصحابة باش يسبو الأصنام التي تعبد من دون الله علاش؟ باش ما تكونش هادي سبب ووسيلة - [00:14:50](#)

يتخذوها الكفار كيما شببتلو ربو ويسب لك حتى هو ربك. فجعلك الله اثماً ان كنت متسبباً في سب ربك لم تكن انت الذي سببت ربك مباشرة. حشومة قلة ادب. شوف سبحان الله العظيم شحال ربي عز وجل كيحسس المومنين بالأدب. تعلموا واحد - [00:15:10](#)

الادب كبير مع الله عز وجل ومن المعاني ديال هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه هادي الكبيرة الكبيرة الصحابة كانوا عرب اش معنى نتاع عرب؟ كانت عندهم واحد الأخلاق عند العرب ومن اخلاق العرب انهم ما كانوا يسبوا والديهم كانت بعض العرب تعبد - [00:15:30](#)

اباء سيدنا عمر رضي الله عنه في الجاهلية قبل ما يسلم كان كيحلف بباه كيقول هو الخطاب شحال باه عندو عزيز لما جا الاسلام ولا يحلف بالله عز وجل شوف شحال مسخو الناس فهاد الزمان لي ولاو يسبو والديهم مباشرة العرب في الجاهلية مكانوش يسبو والديهم - [00:15:50](#)

هادو ماشي مسلمين كفار ولذلك ملي قالهم النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه تعجبوا مكيعرفوش هما هادي هما عرب ماشي يعني راه من الإسلام عرفوها لا الإسلام يلاه كيعرفوها دابا. ولكن عرفوها من الجاهلية انه بنادم مكيسبش والديه. قالوا ليه او - [00:16:10](#)

يسب الرجل والديه يا رسول الله فين كاينة هادي الواحد يسب والديه؟ قال لهم يسب ابا الرجل فيسب الرجل اياه هل اما الاخرى راه بطبيعتكم نتوما ما كتسبوش والديكم. ملي كنتو عرب ولكن عنداك تسب لواحد اخر باه. وهو يغضب ويسب لك باك. تولي - [00:16:30](#)

انت سبيت باك جبدت السبان من باك ما سبيتش باك مباشرة ولكن سبب غيرك فسب هذا الغير اباك واعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر ادب مع الوالدين كبير وحساس الله عز وجل علمنا بهاد المنطق نتعلمو - [00:16:50](#)

ادب معاه سبحانه وتعالى بالاكبر ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم اللي خايف يتأذى ربك ولو بطريق غير مباشر. رافد الهم ادب. عالي رفيع. شكون اللي يدير هادي؟ واحد اللي عندو واحد - [00:17:10](#)

احساس كبير بنعم الله عليه كتولي رافد الهم انه يوقع شي اذى في حق الرب عز وجل وفي حق الدين دياك لي عطاه لك الرب سبحانه وتعالى رب الكون وكتولي تحتاط ليه من - [00:17:30](#)

اتساع من بعد ملهيه كتقطع الطريق على لي يمكن يادي ليك الدين دياك ويآدي الرب دياك سبحانه وتعالى فيسب الله عدوك يعني ظلما بغير علم بغير علم هوما ما عارفينش المقدار ديال الله هوما كفار ولكن راه كيسب الرب عز وجل - [00:17:43](#)

معارفش اش كيدر. ولكن نتا راك عارف عارف الرب دياك شكون هو. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. ايوا نتا لي عارف حضي راسك من داك الجهل. تمشي تورطو وتخليه يسب لك ربك. خلي راسك مع تحيات - [00:18:03](#)

جاهل ضاربو الله تالف عطيه التيساع خوفا على ما ان يؤذى ربك اما نتا شي باس ما كان نتا غير عبد ديال مولاك لي خلقك اذا وصل احساس المؤمن الى هذا فقد حقق ايضا بهذا الشكل الادب مع الله عز وجل - [00:18:23](#)

ومن الادب ايضا ان لا يطرق بابك الا بعد ثناء وحمد. وشكر سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان ملي كيبيغي يطلب شي حاجة لله كيقدّم بين يدين الطلب ديالو واحد المقدمات ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المسألة معروف - [00:18:41](#)

من الأدب ديال المدرسة انهم ملي كييغيو يدخلوا للقسم كيدقوا الباب كيطلق يستأذن استئذان حنا كنيسطو الأمور بشكل بشري باش نفهمو او نقربو من الفهم. ولا مشاحة في لمسه. مولانا الكريم من الأدب في طرق بابه ان - [00:19:01](#)

تبتدئه بحمده والثناء عليه. كان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كلما بغا يطلب شي حاجة كيبيدها بحمد الله وبالثناء عليه. غادي نقولو علاش؟ باش نفهمو المغزى ديال الأدب في المسألة - [00:19:17](#)

يحكيو الصحابة انه عليه الصلاة والسلام كان كيعلهم صلاة الحاجة ودعاء الحاجة كما يعلمهم السورة من القرآن ايلا بغا شي واحد شي حاجة من عند الله يطلبها كيقلو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيعلمو ويعلم الأمة كلها دير هاد الدعاء التالي - [00:19:33](#)

قال فيثني على الله بما هو اهله. وكيقول من بين ما يقول في ثنائه لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم. الحمد لله رب العالمين. ويبدأ أسألك موجبات رحمتك - [00:19:53](#)

عزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب. والغنيمة من كل بر. والسلامة من كل اثم. لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين عاد كيطلب الله بداكشي لي بغا قال - [00:20:13](#)

يسمي حاجته. شو شحال ديال الكلام داز كلو تأدب مع الله عز وجل يثني على الله ثناء فيه اعتراف لله بصفاته العلى الصفات ديالو سبحانه وتعالى والعشماء لي سمى بها نفسو سبحانه وتعالى من اسماء الرحمة والخير اسماء النور والصفات العالية المنزهة كتعترف بالله - [00:20:33](#)

توحيدا وتفريدا. لا اله الا الله الحليم الكريم. وتنزهه ان يشبهه شيء او يشبه شيئا سبحان الله رب العرش العظيم. تسبيح تسبيح يعني التنزيه. تعتقد وتستحضر في الدين ديالك وفالقلب ديالك ان الله عالي عالي وما بحالو حتى حاجة ليس كمثله شيء تسبيح وتنزيه - [00:21:00](#)

تذكر من صفاته ومما اسند اليه واسند الى نفسه من عظام الامور اعظمها وهو العرش سبحان الله رب العرش العظيم. شيء عجيب جدا ثم تحمد الله الذي علمك اسرار الملكوت بمنطق القرآن ومنطق - [00:21:30](#)

السنة الحمد لله رب العالمين. والعجيب ايضا في الكلام ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. انه كيقول أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتي كنطلب الرحمة منك يا ربي وكنطلب المغفرة ولكن يا ربي عطيني القدرة باش ندير علاش واش بنات - [00:21:50](#)

بنادم اللي تالف وهارب وشارد خلقو وكرموا ونعم عليه وهواه ويدير المصيبة يستحق الرحمة لو ان الله عامله ايلا عاملو ربي تعالى بالعدل يعذبه. ويلا حاسبو يعذبو من نوقش الحساب عذب. في الحديث الصحيح. الى عدل معنا دير معنا العدل - [00:22:10](#)

فان المصير انذ الى العذاب والعياذ بالله ولكن بنادم كيطلب الله عز وجل انه يمتكن من اسباب الرحمة ويديرنا هل مصالحين باش يرحمنا؟ أسألك موجبات رحمتك. وعزائم مغفرتك. انت وانا مذبنان - [00:22:30](#)

كل بني ادم خطاء. مذبنون وكنجيو نستغفرو. وما عندناش النية. ديال الاستغفار. شنو هي ما عندناش النية؟ ما عندناش العزيمة الحقيقية ديال كوبا كديرها حمرا حمرا وتعاود ترجع ليها استغفر الله يا ربي غدا تولي. العزيمة ضعيفة ديال التوبة وعزائم مغفرتك - [00:22:50](#)

فكطلب هادشي بين يدي دعائك لحاجتك التي ستأتي بعد. انت راك هادشي كلو غير كدق الباب ديال مولانا الكريم. باش تطلب حاجتك شوف سبحان الله العظيم هاد الأدب ديال سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. مع مولانا الكريم شحال ديال التمهيدات وشحال ديال التعبيرات في تمجيد الله - [00:23:10](#)

والثناء عليه والتمهيد للدعاء الآتي علاش؟ لأنه كيعرف الله شكون هو؟ وللي جاهل بالله كيدير واحد الشكل غير معذب والمؤمن الحق من عرف الادب الطريق الى قلبه فصار من المتأدبين وكيولي الادب سجية - [00:23:30](#)

خلق في الإنسان الطبيعة مع اله عز وجل وقلت بأنه الذي يتأدب مع الله لا يكون الا عارفا بالله ولا يشعر المؤمن بالادب مع الله الا بعد معرفة الله. حقا لأن كي يعرف المقدار ديال الملك الوهاب. العظيم القهار ملك الملكوت - [00:23:50](#)

الكل سبحانه وتعالى لما كيحس الإنسان بالعظمة ديال الحياة والعظمة ديال الموت كي يعرف العظمة ديال اللي خلق الحياة عظمة ديال

اللي خلق الموت. ولما كتشوف ايات الله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم. شوف الايات ديال الله عز وجل - [00:24:10](#)

ويحصلك هداك العجب من امر الله اتعجبين من امر الله والمؤمن يعجب من امر الله لأنه يرى قدرة الله الغريبة واسراره العجيبة

تتصرف في ملكه وفي خلقه ولا يناقض العجب الايمان بل يزيكه - [00:24:30](#)

لما كيشوف الإنسان هادشي ويشوف من بين ما يشوف كيف ان الله عز وجل يصنع المستحيل مستحيل لي مكتقدرش العقل دياك

يتخيلو العقل دياك ميقدرش يتخيلو ربي كيصنعو سبحانه وتعالى - [00:24:50](#)

لما عرفوا العلماء المستحيل قالوا ما لا يمكن تخيله ويستحيل ان كانوا تخيل واحد العود خارج من هاد الحيط يمكن لك تخيلو تخيلوا

ساهر تخيلوا غمض عينيك وتخيلوا وانت حال عينيك وتخيلوا خيال ممكن واخا ما كايناش في الواقع وما تكونش ولكن -

[00:25:05](#)

هي الممكن ولكن تخيل الشمس ضاربة تما والظلام ضارب تما فوقت واحد حاول تخيلها ما تقدرش هذا هو المستحيل عقلك غيتفجر

يتزرب عليك مخك وما تجيكش هاد الصورة للبال. صورة ديال عود هادي ما كايناش. خارج من الحيط. تخيلها ساهلة. هذا خيال.

ممكن. ما يسمى بعالم الممكنات - [00:25:25](#)

في علم المنطق ولكن تخيل المستحيل اللي هو الجمع بين النقيضين في المكان الواحد والزمان الواحد مستحيل راسك يوجعك وما

يجيكش البال تخيل واحد حي وميت في نفس الوقت وفي نفس الجسد ميمكنش الى تحركت يدو تجيك الحياة للبال جمدتو تجيك

الموت - [00:25:45](#)

ميجيكش الخير لا يجتمعان الله عز وجل يخرج الحي من الميت يخرج النقيض من النقيض ديالو فكيف المؤمن يشك في الله عز

وجل ذرة احساس او جزء خففة ولذلك كان من الادب مع الله انك - [00:26:05](#)

فاذا دعوت الله ان توقن بالاجابة. هادشي علاش درت هاد المقدمة؟ من قلة الادب مع الله ان قول ايوا طلبنا وطلبنا وما عطانا. هذا

قليل الادب سيء الاحساس بدينه. وسيء المعرفة بربه. عنداك يتلفك الشيطان ويضحك عليك. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف -

[00:26:25](#)

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان اذا ظرف زمان للمستقبل متضمن ما مش شرط شرط واحد انت

طلب واطلب بصدق ربي ما يردكش. سواء رأيت جوابه عيانا بان لك الجواب لا ما شفتوش - [00:26:45](#)

مكيهمكش نتا انا اذن تشوفو يجاوبك ربي من واحد الجهة مسقط لها خبر ما يدريك ربي عز وجل محيط بك ولست انت محيطا بعلم

الله فكيف تحكم على الله انه لم يجبك تحكم على بنادم طلبت لو الحاجة وما جابهاليش لأن بنادم كتعرفو وتعرف القدرات ديالو

محدودة مجابهالكش لأنه مجبهالكش - [00:27:05](#)

الى جابهك لك غادية توصلك وما عندو منين يجي لها من هاد الباب ولا من هاد الباب ولا طريقة من الطرق المادية المعروفة فحكمك

على الإنسان انه لم يفعل صحيح - [00:27:25](#)

او ممكن ان يكون صحيحا. علاش؟ لأن الإنسان بحالك بحالو. ضعيف او محدود محدود الإمكانيات او التصرفات او العقل دياك قادر

باش يحيط بالإشكالات ديالو وتقول اودي راه مدارش ولكن ربك مولاك سبحانه لا تحيط بشيء من علمه الا ان يأذن سبحانه وتعالى -

[00:27:35](#)

كيف تزعم انك تحيط بكل علم؟ لأن لما تقول ربي ما دارش اشمن انتهى؟ يعني راك سقت الخبر لداكشي ديالو كامل. الحكم على

الشيء جزء ضمنت صدوره كما في القاعدة المنطقية. فلما تقول مدارش يعني انك عارف داكشي اللي دار كامل. شفتو وحدة وحدة

وهاديك نتا اللي بالك ما دارهاش. انت لم ترى - [00:27:55](#)

هذا المشكل لي كاين لم ترى الرؤية الايمانية مكيناش لو ابصرت حقا بقلبك بنور الإيمان لرأيت ولشاهدت ان الله الله قد اجابك. ادعو

وانت موقن بالاجابة. والشك في الاجابة سوء ادب مع الله. لانه كتولي نتا كتحاسب ربي - [00:28:15](#)

سبحانه وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ما تقلبش الآية وما تقلبش المعادلة فذلك فعل ابليس واول من رد على رب العالمين

حذاري ان تسقط في فخ سوء الأدب. ولما الإنسان كيتأدب مع ربي بهذه الصورة وتلك الصورة وتلك الصورة بهاد الصور كلها وبهاد الأشكال - [00:28:35](#)

يعلمه الله ما جهل من باقي الأشكال من الأدب كيزيد ربي يعطيه ويربيه ويعلمه لأنه يكون اناء ان قد تطبع على الصدق مع الله باغي يتأدب مع الله تعالى ايوا ربي كيبين لو رد بالك هادي راها ماشي ادا ب هادي ايضا ادا ب فيعلمك - [00:28:58](#)

فهو يرقيك في مراتب الادب حتى تكون على منزلة الادب حقا وتكون من اولياء الله حقا ولله اولياؤه واهله كما في نص الحديث.

الصحيح اهل الله عبارة سليمة ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام. في وصف اهل القرآن اي - [00:29:18](#)

للذين تشربوا معاني القرآن بقلوبهم. وصارت خلقا لهم. هادو هما اهل القرآن. كان خلقه القرآن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. واهل

القرآن هم اهل الله وخاصته. دياولو وكذلك اولياؤه الصالحون. الذين - [00:29:38](#)

بأدبه وبقرآنه وبسنة نبيه عليه الصلاة والسلام هادشي كيخلي الإنسان فعلا يحس بالمعنى ديال الدين وكيبدا يشوف سبحان الله

العظيم داك الإنسان اللي ما عندو دين شحال محن وشحال عايش فالظلام - [00:29:58](#)

وشحال عايش في الشقاء تبقى تبا ن لك المعيشة الضنكة التي ذكرها الله عز وجل في القرآن الكريم. واكل شارب ما خصوص خير

مادي ولكنه عايش مكرفس من الناحية النفسية. مخبت من الناحية الوجدانية. يعيش الشقاء حقا لبعده عن الله - [00:30:14](#)

لا يعرف الله لا يتخلق بأخلاق الإسلام لا يتأدب بأدب الدين مثل هذا عيشه ناكد ايضا ناكدون والعياذ بالله لا دنيا لا اخره نسأل الله

العافية المومن انئذ ملي كيحس بهاد المعاني الربانية الرفيعة كتولي زيت - [00:30:34](#)

دولة واحدة عندو تساوي الغنى كله. بخير اللي ما خصو والو سماوه العلماء من قبل هاد الإحساس اللي يجي للمومن مقام الغنى كاين

شي واحد غني قد الله عز وجل؟ حاشا - [00:30:54](#)

الله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى. غني الغني بالإستغراق لجنس الغنى. اما الناس يا ايها الناس انتم الفقراء التي تفيد الاستغراق

جنس الفقر. الفقر بجميع المعاني ديالو عند الانسان. والغنى بجميع المعاني ديالو عند الله عز وجل وحده دون سواه. حينما -

[00:31:08](#)

اتحس بهذا المعنى وتكون متأدبا مع الله تشعر انك عبد للغني وهذا شيء عجيب كيرزقك الغنى كيداير هاد ما في بطن الارض لله. ما

فوق الارض لله. ما يملكه الانسان لله. الانسان نفسه لله - [00:31:28](#)

النهار لله الليل لله الأرض لله السماء لله الكل لله ماذا بقي للإنسان لا شيء انت عبد الله عجيب. ربك يملك كل شيء وانت عبده. فأنت

بالتبع وبالمعنى تشعر ان - [00:31:49](#)

لك كل شيء يعني الى طلبت الحاجة ربي يعطيك من كل شيء. كيعمار القلب ديا لك سبحان الله العظيم. بالغنى كأنك ملكت كل شيء.

وان لم تملك شيء شيئا على الحقيقة. كانك ملكت كل شيء. وستملك من كل شيء ان شاء الله. ان جعلك الله من اهله اهل الجنة فيها -

[00:32:09](#)

كل شيء من الخيرات والصالحات والنعم اللي حليت عليها فمك كاينة ملك الدنيا كلو لا يساوي لحظة واحدة من ذات الجنة فتصير

اغنى الناس بالتبع للغني سبحانه وتعالى. يدرك الانسان المؤمن منزلة الغنى - [00:32:31](#)

اي الغنى بالله عن طريق الادب مع الله. كلما تأدبت مع الله كشف لك كشف لك منزلة اخرى ورتبة اخرى من منازل الادب. فعلوتها

وارتقيتها فزدت ادبا. ثم يزيديك من فضله. معرفة وهكذا - [00:32:51](#)

حتى تكون اغنى الناس بالله اغنى الناس بالله وليس عبثا ان قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث في الصحيح الثابت ان

المؤمن ليدرك بحسن الخلق منزلة الصائم القائم التعبير النبوي عجيب الصائم القائم - [00:33:11](#)

كلاهما صيغة اسم فاعل. واسم الفاعل يدل على الثبات والاستقرار. يعني صايم ديم. قائم لله ديم. اي الذي يقوم الليل دائما يقوم

الدهر ويصوم الدهر هاد المنزلة ديالو يدركها الإنسان بحسن الخلق بحسن الخلق مع الناس نعم - [00:33:31](#)

ولكن قبل ذلك مع الله لا يمكن ابدا ان يحصل العبد حسن الخلق مع الناس ان كان سيء الخلق مع الله وانما حسن الخلق مع الناس امر

فائض ونابع من حسن الخلق مع الله. وان وجدت - 00:33:51

تفقد بينهما فلا يكون الانسان انذ الا منافقا. اما انه الاخلاق ديالو سيئة مع الناس. ويدعي انه تقي كذاب كذاب الى شفت الإنسان مشوك في المعاملة ديالو واخا يدير من مظاهر الدين والتدين اغطية الأنبياء والصالحين - 00:34:11

كلهم فهو كذاب. لا يكون المؤمن فحاشا. في الحديث الصحيح ولا يكون المؤمن لعانا. ومثل هذا انا متواتر عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. الذي تأدب بأدب الله لا يكون مع الناس الا متأدبا. ويلا شفت عاود المعاملات ديالو مع الناس مزيان - 00:34:31

كان ولكنه منقطع عن الله بعيد على الله فهو لمصالحه او لعله من العلاج شي حاجة عندو باش كيصاوب شغالاتو مع الناس لأنه طيب في قلبه وفي سريره ابدل لعله ما الذي يتدفق بالأدب التلقائي الحقيقي - 00:34:51

وكيولي الخلق واحد السجية عندو ما معنى السجية؟ نجمعو سجايا؟ هي الطبيعة اللي كديرها وما كتحس بيها مؤدب لأنك هاكا نتا ماشي كتحس بلي راه بلاتي خصني نتأدب لا هادي ماشي طبيعة هذا تتبع المؤمن الحق ينطلق خلقه ساجية علاش؟ لان - 00:35:11

انه ترقى في الادب مع الله. كيولي الادب ديالو مع الناس غير نور نور يفيض عن ادبه مع الله. شعاع يتدفق عن قنديل لادبه الذي اوقده بين يدي الله هكذا المؤمن يصلح ما بينه وبين ربه ينصلح باذن الله. ما - 00:35:31

بينه وبين الناس في طريق الادب وطريق السير الى الله عز وجل. فجعلني الله واياكم من المتأدبين مع رب العالمين. اللهم ارنا الحق حق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. وصلي اللهم وبارك على سيد الاولين والآخرين سيدنا محمد - 00:35:51

محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:36:11